

## مواجهة تأريية في باريس بين برشلونة وسان جيرمان



يأمل باريس سان جيرمان الفرنسي في مواصلة المشوار نحو فكّ عقده في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي لم يحرز لقبه في تاريخه، عندما يواجه خصمه المندفع برشلونة الإسباني، الأربعاء في ذهاب ربع النهائي في باريس.

على ملعب بارك دي برانس، ستعود الذاكرة بجمهور سان جيرمان وبرشلونة إلى الملحمة الكروية التي جمعتهما في ثمن نهائي المسابقة عام 2017، والريمونتادا التاريخية التي حققها النادي الكتالوني. فبعد ان فاز الفريق الفرنسي ذهاباً على أرضه 4-0 قلب النادي الكتالوني الطاولة عليه إياباً بفوزه 6-1 بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار اللذين انتقلا لاحقاً للعب في صفوف سان جيرمان.

وعاد الفريقان للتواجه في ثمن النهائي عام 2021 وخرج حينها سان جيرمان منتصراً من كتالونيا 4-1 قبل التعادل إياباً 1-1.

وتحمل المواجهة نكهة خاصة إضافية إذ تجمع مدرب برشلونة تشافي هيرنانديز بزميله ومدربه السابق في برشلونة

لويس أنريكي الذي قاد العملاق الكتالوني إلى لقبه الخامس والأخير في المسابقة القارية عام 2015 وإلى الريمونتادا الشهيرة.

وكان حينها الموسم الأخير لتشافى كلاعب في «كامب نو» قبل الانتقال للعب مع السد القطري الذي بات مدربه عام 2019.

وقال تشافى «إنه أحد أصعب المنافسين الذين يمكن مواجهتهم. أعرف لويس أنريكي، مدرب رائع. فريق لويس أنريكي «مجتهد للغاية».

وفيما بلغ برشلونة ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2020، يجد سان جيرمان نفسه أمام امتحان تخطي عقدة المسابقة القارية المرموقة والتي فعل كل شيء بهدف إحرازها دون أن يستطيع، إذ نجح مرة واحدة خلال العقد الأخير في بلوغ النهائي قبل أن يخسر أمام بايرن ميونيخ الألماني موسم 2019-20، ونصف النهائي مرة واحدة موسم 2020-2021، فيما أقصى من الدور ثمن النهائي في النسختين الأخيرتين.

وقال أنريكي «كنا نعرف أن المسابقة ستضعنا أمام فريق عالي المستوى ويتمتع بقدرات كبيرة. نحن في الجزء من «القرعة حيث تستطيع الفرق الأربعة أن تبلغ النهائي».

ولا شك أن الانظار ستكون شاخصة نحو نجم سان جيرمان كيليان مبابي الذي سيخوض موسمه الأخير في أروقة النادي الباريسي، بعد الضجة الكبيرة التي أحدثها اعلان رحيله، في ضوء الحديث عن انضمامه إلى غريم برشلونة التقليدي، ريال مدريد.

ويأمل مبابي أن ينهي حقبة الباريسية بإنجاز كبير «مختلف»، وليس هناك أفضل من قيادة فريقه إلى لقب دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه في وداعية قد تكون أشبه بحلم.

وفي حين يسير الفريق الباريسي بثبات نحو حسم لقب «ليغ 1» حيث يتصدر بفارق 10 نقاط عن بريست الثاني أقرب منافسيه قبل 6 مراحل من نهاية الموسم، يحتفظ «بلوغرانا» بأمل ضئيل للاحتفاظ بلقبه، حيث يتخلف بفارق 8 نقاط عن ريال المتصدر قبل 8 مراحل على نهاية الموسم.

ويمرّ الفريقان بفترة جيدة، إذ لم يخسر برشلونة في مبارياته الـ 11 الأخيرة (8 انتصارات و3 تعادلات)، فيما لم يخسر سان في جيرمان في مبارياته الـ 27 الأخيرة في مختلف المسابقات، وتحديداً منذ سقوطه أمام ميلان الإيطالي 1-2 في دور المجموعات في 7 نوفمبر 2023.